

في مؤتمر صحفي بمناسبة انعقاد مؤتمر بيولوجيا البيئة الخليجية بجامعة قطر السبت المقبل:

عميد كلية العلوم: فعاليات المؤتمر تعد استمراراً للنشاط الكلية في مجال الدراسات البيئية

عقد الدكتور ابراهيم النعيمي عميد كلية العلوم بجامعة قطر مؤتمراً صحفياً اسس تحدث خلاله حول استعدادات الكلية لمؤتمر البيئة الخليجية الذي يبدأ أعماله بعد غد السبت ويستمر لمدة يومين ويشارك فيه عدد من علماء البيئة يمثلون ١٠ دول وقدموا ما يقارب من ٣٩ بحثاً حول البيئة الخليجية.

وقال الدكتور ان هدف المؤتمر يكمن في مناقشة البحوث التي تعرضت لمشاكل البيئة الخليجية ودراسات التلوث البيئي وهو استمرار للنشاط العلمي في مجال البيئة الذي بدأته الكلية. وبالنسبة لأهمية المؤتمر في التعريف بمشاكل البيئة قال: بالرغم من ان منطقة الخليج ظلت لفترة طويلة بعيدة عن المشاكل البيئية العالمية الساخنة التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على حياة الكائنات الحية فإنه مع بداية التسعينات توجهت الأنظار الى هذه المنطقة بعد مشاكل حرائق البترول والتسرب النفطي في مياه الخليج واصبحت محط انظار العالم واهتمت دول المنطقة بهذه الإخطار ونشملت لجان حماية البيئة واتجهت المنظمات الدولية والهيئات العلمية لرصد التلوث ومؤثراته المختلفة وأثاره السلبية على صحة الكائنات الحية.

وحول اسباب تبني كلية العلوم لهذا المؤتمر ؟

قال: مما لا شك فيه ان هناك جهات كثيرة في الدولة معنية بالمشاكل البيئية وعلاقتها بالكائنات الحية، وكلية العلوم لما تحويه من الاقسام العلمية المتخصصة فإنها معنية بصورة مباشرة بهذه المشاكل فالكلية بها اقسام لعلوم الحيوان والنبات وعلوم البحار وبرنامج العلوم الحيوية الطبية ووحدة الدراسات البيئية وبالتالي فليس هناك اى مكان آخر في دولة قطر يجمع مجموعة متكاملة من الخبرات الأكاديمية والتطبيقية والبحثية في مكان واحد. كما ان الكلية تعتبر المصدر العلمي الاول بكل الباحثين في مجال بحوث البيئة سواء كانت هذه البحوث تجرى في مراكز البحوث او في وزارات وادارات الدولة المختلفة. لذا استشعرت الكلية ان تكون هي المكان المناسب لعقد هذا المؤتمر حيث ان نتائجها ستوضح الصورة امام هؤلاء الباحثين وتمكنهم من وضع استراتيجية بحثية محددة الاهداف والمقاصد.

كيف نشأت فكرة المؤتمر وتطورها ؟

قال: بدأ الاعداد لهذا المؤتمر بواسطة مجموعة عمل من قسم علم الحيوان بالكلية منذ ما يقرب من

عام بعد ندوة عامة عقدت بكلية العلوم عن البيئة الخليجية، اشترك فيها مدير المكتب الاقليمي لغرب آسيا لبرنامج الامم المتحدة للبيئة بالإشتراك مع الممثل الاقليمي لمنظمة اليونسكو بالدوحة. حيث تبنت عمادة الكلية فكرة انعقاد المؤتمر ودعت جميع الاقسام المعنية للمشاركة فيه. وفي سبتمبر ١٩٩٣م تم التشاور بشأن امكانية مساهمة كل من المكتب الثقافي الامريكى والمكتب الثقافي البريطاني في فعاليات المؤتمر وذلك

ب دعوة علماء امريكين وبريطانيين يارزين على المستوى الدولي في موضوعات البيئة. وقد رحبوا بالمشاركة في هذا المؤتمر. كما تم الاتصال ببعض الهيئات الرئيسية المهتمة بالبحوث البيئية الخليجية وابتدت استعدادها للمشاركة في هذا التجمع العلمي. ثم تم عرض فكرة المؤتمر على الممثل الاقليمي لمنظمة اليونسكو بالدوحة حيث وعد سيادته بتقديم الدعم المناسب للمؤتمر. كما تم اجراء اتصالات بين عمادة الكلية وكل من الهيئات والمؤسسات المحلية والاقليمية المهتمة بالبيئة الخليجية.

تغطية:

منتصر الديسي

اضافة الى انه تمت لقاءات مباشرة لتوضيح افكار واهداف المؤتمر مع ممثل اليونسكو واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم والـUNDP واللجنة الدائمة لحماية البيئة.

وقد وصلت ردود ايجابية من اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم التي عرضت فكرة الاعلان عن المؤتمر ومخاطبة العديد من الهيئات والمؤسسات الدولية المهتمة بهذا الامر وذلك لدعم المؤتمر.

واضاف: وقد بدأت الدعوة لانعقاد المؤتمر وذلك تحت رعاية سعادة الدكتور عبد الله جمعة الكبيسي مدير جامعة قطر حيث وجهت كلية العلوم الدعوة لكل الجامعات والمراكز البحثية المهتمة بشئون البيئة في منطقة الخليج لحضور المؤتمر. كما دعي للمشاركة في المؤتمر ايضا نخبة من علماء البيئة المختصين من جمهورية مصر العربية، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الامريكية، وفرنسا.

ما هي طبيعة بحوث المؤتمر ؟

قال: تلقت امانة المؤتمر «٣٩» بحثاً من (١٠) دول هي: دولة قطر وسلطنة عمان والبحرين والامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والسودان.